

دخول «إنجي» شريكاً استراتيجياً يتيح لـ «تبريد» التوسع عالمياً





أبوظبي: علي أسعد

اعتبر جاسم ثابت، الرئيس التنفيذي لشركة «تبريد» أن أداء العام الماضي كان الأقوى في تاريخ الشركة التي حققت أرباحاً صافية مقدارها 400.1 مليون درهم. وقال في تصريحات لـ«الخليج» إنه نظراً للطلب القوي على منتجات التبريد في المنطقة قامت الشركة بتوصيل 43.9 ألف طن تبريد إضافي خلال العام الماضي، وذلك من التوصيلات الجديدة لعدد من المشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي، لتصل طاقة الشركة الإنتاجية إلى 1.1 مليون طن تبريد أو ما يعادل تبريد 109 أبراج مثل برج خليفة.

قال جاسم ثابت إن الشركة حافظت على سجل سلامة متميز وواصلت جهودها الدؤوبة الرامية إلى رفع مستويات الكفاءة التشغيلية للمحطات التي وصل عددها إلى 72 محطة منتشرة في مشاريع عدة في دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف: «موضوع الاستدامة جزء لا يتجزأ من التزامات الشركة التي تمكنت خلال العام الماضي من تخفيض استهلاك الطاقة في مختلف دول مجلس التعاون بمقدار 1.53 مليار كيلوواط /ساعة، أو ما يكفي لإمداد 51 ألف منزل بالكهرباء سنوياً، وبالتالي تخفيف العبء على شبكات الكهرباء والمساهمة في تحقيق أهداف كفاءة الطاقة في المنطقة، كما ساهمت في الحد من الانبعاثات الغازية المضرة بنحو 768 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون، أي ما يعادل إزالة انبعاثات 153 ألف سيارة سنوياً».

المديونية والسيولة

وحول الوضع والمديونية والسيولة لدى «تبريد»، قال ثابت: «قمنا بإعادة هيكلة مليار درهم من مديونية الشركة في 2017، وبنفس الوقت حصلنا على تمويل إسلامي من بنوك أبوظبي الإسلامي والمشرق بقيمة 1.5 مليار درهم، ولذا فإن السيولة متوفرة لدى الشركة، وفي حال احتجنا إلى سيولة إضافية لمواجهة التوسعات فهذا الأمر مرهون بمتطلبات العمل والتوسعات في حينه».

وقال: «التسهيلات الإسلامية التي حصلنا عليها أسهمت في حصولنا على شهادة توافق أسهم الشركة مع أحكام

الشريعة الإسلامية وهذا من شأنه أن يرفع من مستوى إقبال المستثمرين للاستثمار في الشركة واستقطاب مستثمرين جدد خاصة المستثمرين الذي يرغبون في أن تكون تعاملاتهم متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.»

وحول توقعاته للأداء العام الحالي قال ثابت، إن «حجم سوق التبريد في الإمارات والمنطقة متنام وهناك طلب متزايد على عمليات تبريد المناطق». وكشف أن تبريد لديها أكبر حصة سوقية في أبوظبي، وتنتشر مشاريع الشركة في دبي والإمارات الشمالية، وإقليمياً في السعودية والبحرين وعمان، وقال: «نتطلع إلى أسواق جديدة خاصة وأن دخول إنجي الفرنسية كشريك استراتيجي بحصة 40% في تبريد من شأنه أن يفتح مجالات أوسع لمشاريع جديدة في أسواق جديدة، خاصة وأن «إنجي» تعتبر إحدى أكبر شركات الطاقة في العالم وتعمل في 140 سوقاً دولية». وتابع: «وفقاً للآفاق الواعدة لعمل الشركة، فإننا نتوقع أن تحقق الشركة مستوى نمو في الأداء بنفس المستوى القوي الذي حققته عام 2017».

زيادة الطاقة

وكشف جاسم ثابت عن خطط زيادة الطاقة الإنتاجية خلال عامي 2018 و2019، وقال: «نسعى لإضافة طاقة إنتاجية بمقدار 65 ألف طن»، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في عقود موقعة تعمل الشركة على تنفيذها منها توسيع مشروع جبل عمر في مكة المكرمة، حيث تقوم الشركة ببناء محطة تبريد تخدم مطار الملك خالد الدولي في الرياض، وتوسيع محطة جزيرة ياس في الإمارات وتقوم ببناء محطة جديدة لجهة حكومية في أبوظبي حيث تم إنجاز 70% من هذه المحطة». وتابع: «نحن مستمرين في البحث عن مشاريع جديدة سواء في الإمارات أو دول منطقة الخليج العربي. ونبحث الآن تنفيذ مشاريع جديدة في المنطقة»، مشيراً إلى أن الشركة تدرس عمليات استحواذ في الإمارات وعمان منها استحواذ على محطة قائمة تغذي مشاريع سكنية وتجارية وتتراوح الطاقة الإنتاجية لهذه المحطات ما بين 20-30 ألف طن تبريد، وتوقع أن يتم إنجاز عمليات الاستحواذ أواخر العام الحالي 2018. واعتبر جاسم ثابت إلزامية تحويل سندات مبادلة إلى أسهم، أحد أهم الإنجازات للشركة خلال عام 2017، وقال إنه تم تحويل هذه السندات إلى أسهم وقامت بمبادلة ببيعها إلى شركة إنجي الفرنسية المتخصصة، وبذلك استحوذت إنجي على 40% في شركة تبريد، في حين ما زالت شركة مبادلة تمتلك 42% من أسهم تبريد، والباقي 18% لمستثمرين آخرين. ومع عملية تحويل مبادلة لسندات إلزامية التحويل ودخول إنجي بحصة رئيسة فقد ارتفع رأسمال الشركة حالياً إلى 2.7 مليار سهم بقيمة اسمية للسهم درهم واحد

427.2 مليون درهم حجم
التدفقات النقدية الناتجة عن
العمليات التشغيلية، بزيادة
قدرها 10% عن العام 2016



400.1 مليون درهم
أرباح صافية، بزيادة
قدرها 9% عن العام 2016

5.9 أكثر من
مليون ساعة عمل
بدون حوادث



43,900 طن تبريد
توصيلات
جديدة
للعاملين



1.53 مليار كيلوواط /
ساعة
تخفيض في
استهلاك الطاقة



768,000 طن
تخفيض في
انبعاثات غاز ثاني
أكسيد الكربون



مسيرة شركة تبريد



ما يكفي لامداد
نحو **51,000**
منزل بالطاقة
سنوياً

=

ساهمت خدمات شركة تبريد
ذات الكفاءة العالية والصديقة للبيئة
في تخفيض **1.53 مليار**
كيلوواط/ساعة من استهلاك
الكهرباء في مختلف أنحاء دول
مجلس التعاون الخليجي



أتى ذلك إلى



ما يعادل إزالة
الانبعاثات الضارة
الناتجة عن
153,600
سيارة سنوياً

=

التخلص من **768,000**
طن من انبعاثات غاز
ثاني أكسيد
الكربون



تقدم شركة تبريد خدماتها للعديد من المشاريع البارزة في المنطقة مثل:



نيشن تاورز



حلبة مرسى ياس



نيشن تاورز



عالم فيراري



دبي باركس آند ريزورتس



مشروع جبل عمر
في مكة المكرمة



مترو دبي



جامع الشيخ زايد الكبير



تبريد
tabreed
Sustainable Cooling

تلعب الشركة دوراً هاماً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية،
في حين تساهم في تخفيض استهلاك الطاقة في دول مجلس التعاون
الخليجي وبالتالي تقليل البصمة الكربونية.

